جامعـة المنصــورة
كليــة التربية
–

"دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

إعـداد
الباحثة/ الزهراء فتحى حسن البراوى

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.م.د/ أمل معوض الهجرسى
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٥ – يوليو ٢٠٢١
"دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

المقدمة:-

مع مطلع القرن الحالى أصبحت البشرية على عتبات عصر جديد تبدو بعض ملامحه واضحة من خلال الانفجار المعرفى والتقدم العلمى والتكنولوجى السريع، والانفتاح فكرياً وثقافياً واجتماعياً ومعرفياً، إلى أن ظهرت حاجات جديدة لقطاعات بشرية لديها ميل شديد للمعرفة ورغبة عارمة لفهم الكون وكشف المجهول فيه (وادى، ٢٠١٣، ٣٥٩).

وكان للتقدم العلمى والتكنولوجى والنمو الاجتماعى والاقتصادى أثره على النظم البيئية؛ وقد أدت أنشطة الإنسان غير الواعية وسوء إدارته للموارد المتاحة إلى الإخلال بالتوازن البيئى، وعليه شهد العالم المعاصر ظهور العديد من التغيرات والأزمات والكوارث البيئية الممثلة فى التلوث بكافة أنواعه (ماء، هواء، تربة، ..)، ونقص الطاقة، وتعقد الأمر حتى أحدث تغيرات مناخية بالغة الخطورة؛ مما هدد بقاء البشر، وليس ذلك فحسب بل امتد ليهدد سلامة الأرض وتنوع الحياة البيولوجية عليها، كما هدد حقوق الأجيال القادمة؛ وكنتيجة لذلك أولت العديد من الدول والمنظمات العالمية اهتمامها بما يسمى بـ"التنمية المستدامة"، وذلك لمجابهة الخطر البيئى الذى بات يهدد بقاء الحياة على كوكب الأرض.

وتعود فكرة التنمية المستدامة إلى السبعينيات من القرن الماضى، حيث قدم التقرير الأول المنبثق عن نادى روما بعنوان:" حدود النمو" عام ١٩٧٠، ويعنى فرضية الحدود البيئية للنمو الاقتصادى، محدداً بذلك نقاشات حادة بين النشطاء البيئيين وأنصار النمو، وبعد ذلك أصدر الاتحاد الدولى لحماية الطبيعة تقريراً بعنوان: " الاستراتيجية العالمية للمحافظة على الطبيعة؛ وترتب على ذلك إزالة الفوارق المتناقضة بين البيئة والتنمية، وعُرفت آنذاك باسم " التنمية الملائمة للبيئة"، والتى أقرتها الأمم المتحدة عام ١٩٧٢، وبموجب ذلك أصبحت التنمية الاقتصادية ملائمة للعدالة الاجتماعية وللحذر البيئى (فتح الله ، ٢٠١٨، ٦).

وبرز مفهوم التنمية المستدامة كأحد المفاهيم الأساسية فى أدبيات التنمية فى الثمانينيات من القرن العشرين، وبدأ يزداد شيوعاً عندما نُشر تقرير براندتلاند Brundtland عن مستقبلنا المشترك Our Common Future عام ١٩٨٧م، والذى عرف التنمية المستدامة بأنها:" التنمية التى تلبى احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة فى تلبية

احتياجاتهم (سعد، ٢٠٠٦، ٦٥ ؛ Atmaca, and others, 2019, p81)، وقد أشار هذا التقرير إلى عدة نقاط؛ أهمها:

- وحدة المصير العالمى على كوكب الأرض، ووحدة المجال الحيوى.
- تُستهلك الموارد الطبيعية التى هى ملك العالم بأكمله، بشكل كبير من قبل بعض الدول فقط دون الأخذ فى الاعتبار حق الأجيال القادمة.
- وجود الطرف النقيض أيضاً أى وجود نسبة كبيرة من سكان ودول العالم التى تعانى الفقر، والتى تستهلك أقل من القليل من الموارد العالمية الطبيعية والبيئية.

ومنذ ظهور تقرير براندتلاند وحتى الوقت الحاضر، شهد العالم فعاليات دولية كثيرة لمناقشة موضوع التنمية المستدامة، تلاحقت فيه الدراسات والأبحاث والمؤتمرات والندوات، وأهمها:

- **مؤتمر قمة الأرض ١٩٩٢م** الذى انعقد فى مدينة ريودى جانيرو البرازيلية، وقد اشتركت فيه (١٠٨) دولة، وتجلى فيه التعاون الدولى وقد وضعت فيه الأسس اللازمة للإندماج العالمي للتنمية المستدامة، حيث ركز على سبعة موضوعات أساسية تشكل التحدى الأكبر أمام التنمية المستدامة؛ وهى: التحكم بالتعداد السكانى، وتنمية الموارد البشرية، والإنتاج الغذائى، والتنوع الحيوى، والطاقة، والتصنيع، والتمدُن (أبو شريح، ٢٠٠٥، ٥).

ومن أهم المبادئ التى أعلنها هذا المؤتمر، مايلى (فتح الله، ٢٠١٨، ١٢):

- إن الإنسان هو محل اهتمام التنمية المستدامة، وله الحق فى حياة صحية منتجة ومتسقة مع الطبيعة.
- إن خدمة الفقراء والفئات المهمشة هو أساس التنمية المستدامة.
- إن المشاركة الكاملة للمرأة أمر ضرورى من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- إن الدول المتقدمة مسؤولة عن تحقيق التنمية المستدامة للدول النامية؛ نظراً للأثر الحاضر على مجتمعاتها العالمية، ونظراً للموارد المادية والتكنولوجية لديها.

وتوالت المؤتمرات التى تناولت "مفهوم التنمية المستدامة" على المستوى الدولى والإقليمى والمحلى، وتنوعت التعريفات المتناولة لهذا المفهوم فيما بينها؛ ويرجع هذا التنوع إلى عدة عوامل، أهمها(حمدانى، ٢٠٠٩، ٧٣) :

- اختلاف المستويات التى يتم تناول التنمية المستدامة عبرها: فالحديث عن الاستدامة يتم على المستوى الوطنى، وعلى المستوى الدولى، ويختلف من مستوى لآخر.
- التنمية المستدامة ليست مجرد خططاً لرفع المستوى الاقتصادى فى الدول النامية، بل هى مفهوم تتبناه جميع الدول المتقدمة منها والنامية، والمنظمات الدولية فى صياغة استراتيجيتها للقرون المقبلة.
- أن التنمية المستدامة ليست مقصورة على الاقتصاديين فقط، بل تناولها أيضاً البيولوجيون، والجيولوجيون والأيكولوجيون وعلماء الطبيعة بالإضافة لعلماء الاجتماع والسياسة وعلماء الدين، والمهتمون بقضايا السكان والمرأة والمهتمون بالصحة.
- صعوبة تحديد النماذج الاقتصادية المستدامة فيما يتعلق بالإنتاج والإستهلاك.

ومن جانب آخر، تعد الجامعة – كمؤسسة تربوية– هى نواة تقدم أى مجتمع لمواكبة ركب الحضارة العالمية ومواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، وإيماناً بالدور المحورى الذى تقوم به الجامعة فى ضبط السلوك الإنسانى فى تعامله مع النظم البيئية؛ ظهرت العديد من المبادرات على المستوى الإقليمى والدولى والتى تؤكد على أهمية دور الجامعة فى تحقيق وتعزيز التنمية المستدامة.

ويقع على عاتق الجامعات مسئولية قيادة المجتمع نحو مستقبل مستدام، عن طريق تقديم العلوم والمعارف، والتدريب، وتعليم القادة، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتدعيم النهضة والتقدم، ومن خلال محاكاة المجتمعات المستدامة فى حرمها الجامعى على اعتباره نموذج مصغر للمجتمع المحيط أو مختبر للتعلم وإجراء البحوث من أجل تحقيق وتعزيز التنمية المستدامة (Waas, and others, 2012, 8).

مشكلة البحث:-

نظراً لكون التعليم هو الأساس الاستراتيجى لدفع عجلة التنمية فى أى مجتمع، والمدخل الرئيس فى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة واحتياجاتها؛ فيجب على المجتمعات تبنى استراتيجة واضحة تتيح توظيف مؤسسات التعليم عامة والجامعة خاصة فى الاتجاه المأمول.

وانطلاقاً من الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة، فمن المتوقع أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سوف يقدم تعليم مهنى وتقنى وجامعى متكافئ لكافة الأفراد؛ تعليم يؤكد على ضرورة

الإلمام بالمهارات والمعرفة اللازمة للترويج للتنمية وثقافة الاستدامة وقيم المساواة بين الجنسين والسلام والعدالة واللاعنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافى (Lane, 2017, p277)

واستناداً إلى ذلك فإن للجامعة دور فعال فى تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠؛ وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات الآتية:-

١. ماالإطار المفاهيمى والفكرى للتنمية المستدامة؟
٢. ما دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالى إلى إبراز الإطار المفاهيمى والفكرى للتنمية المستدامة والوقوف على دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهمية البحث:-

تكمن أهمية البحث الحالى فى عدة اعتبارات؛ أهمها مايلى:

١. أن هذا البحث يتناول موضوع على درجة كبيرة من الأهمية، وهو التنمية المستدامة، فالتنمية المستدامة تعد هدفاً استراتيجياً للمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء كونها تجمع مجالات الحياة المتعددة.
٢. أن هذا البحث يعد استجابة لرؤية مصر للتنمية المستدامة٢٠٣٠، والتى ألقت الضوء على أهمية تطوير التعليم الجامعى وذلك من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة؛ بما يحقق التطلعات المأمولة فى المستقبل.
٣. أن هذا البحث يعد استجابة لتوصيات العديد من الدراسات التى أكدت على ضرورة إجراء المزيد من البحوث حول واقع الدور الذى تقوم بها الجامعات لتحقيق التنمية المستدامة، وكيفية تعزيز هذا الدور.
٤. المساهمة فى حيوية الجامعات على المدى البعيد من خلال التأكيد على ضرورة تعزيز ونشر ثقافة الاستدامة بها.
٥. قد يفيد البحث الحالى طلاب الجامعات والباحثين المهتمين بموضوع التنمية المستدامة.

منهج البحث:-

على ضوء تساؤلات البحث وتحقيقاً لأهدافه، اتبعت الباحثة المنهج الوصفى القائم على وصف وجمع المعلومات، ثم تنظيمها وتحليلها؛ للتعرف على الإطار المفاهيمى والفكرى للتنمية المستدامة، ودور الجامعة فى تحقيق أهدافها.

مصطلحات البحث:-

- **التنمية المستدامة:**

تُعرف التنمية المستدامة بأنها:" أحد أنماط التنمية الحديثة نسبياً؛ والذى يتصف بمجموعة من الخصائص، منها: أن الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة، وحرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية، دون إسراف ووفق حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعى وتعاونى وعلمى سليم؛ وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلى أساس من المشاركة المجتمعية، مع الإبقاء على الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع" (أبو النصر ومحمد، ٢٠١٧، ١٧).

وفى ضوء أهداف البحث الحالى تُعرف التنمية المستدامة بأنها: جملة الالتزامات التى تقوم بها الجامعة تجاه مجتمعها المحلى والمتمثل فى (أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والعاملين)، وكذلك المجتمع الخارجى وذلك من خلال القيام بوظائفها الأساسية والمتمثلة فى (التدريس، والبحث العلمى، وخدمة المجتمع) من أجل تحسين نوعية الحياة داخل الجامعة وخارجها، بما يضمن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:-

- **أولاً: الدراسات العربية**

١. دراسة محمد(٢٠١٥)

بعنوان: دور الجامعات فى تحقيق التنمية المستدامة فى السودان" دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالسودان، وكذلك الوقوف على أهم التحديات التى تواجه تحقيق هذا الدور، وقد اعتمد الباحث فى دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبانة وطبقها على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) فرد من عمداء ورؤساء أقسام وأساتذة وطلاب كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأفراد من المجتمع المدني، وقد توصلت الدراسة إلى

عدة نتائج، أهمها: أن أبرز برامج التنمية المستدامة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والتي تهدف إلى تحقيق التنمية بالسودان هي(برامج علوم الغابات، البرامج التربوية، برامج البحث التطبيقي)، وأن أهم دور لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة هو (تخريج الكوادر في التخصصات المختلفة، تأهيل أساتذة للعمل بمراحل التعليم المختلفة، إقامة محاضرات وورش عمل لإفراد المجتمع والطلاب في نشر الثقافة الأسرية والمجتمعية) ، أما بالنسبة لمعوقات وتحديات التنمية المستدامة في السودان، فقد تمثلت فى (ضعف الإمكانات المالية، الخلافات والحروب القبلية، ضعف مصادر التمويل).

٢. دراسة العتيبى (٢٠١٥)

بعنوان: مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أداة الاستبانة وطبقها على عدد (١١٣) من القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها: أن درجة مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة كانت متوسطة، وقوة درجة المساهمة تمثلت في التنمية الاقتصادية، ثم التنمية التعليمية، ثم التنمية الإدارية، ويلي ذلك التنمية الصحية، ثم التنمية الاجتماعية، ثم التنمية البيئية، وأخيراً التنمية الثقافية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١. دراسة اسكريجاس وآخرون Escrigas, and others (٢٠١١)

بعنوان: تعزيز التنمية المستدامة من قبل مؤسسات التعليم العالى فى جنوب الصحراء الأفريقية.

هدفت الدراسة إلى تعزيز التنمية المستدامة من قبل مؤسسات التعليم العالى فى جنوب الصحراء الأفريقية، من خلال التركيز على العمليات الجامعية الرئيسة، والتى تشمل الإدارة المؤسسية، والتعليم والتعلم، والبحث العلمى، وأنشطة التوعية، وقد اتبعت الدراسة المنهج المسحى، حيث قامت بعرض وتحليل البيانات من خلال استطلاع على الإنترنت تم اطلاقه من

قبـل شـبكة الجامعـة العالميـة للابتكـار (جونى)، والرابطـة الدوليـة للجامعـات(IAU)، واتحـاد الجامعات الأفريقية(جامعة أديس أبابا)، وطبق على (٧٣) جامعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتـائج، منهـا: أن الجامعـات الأفريقيـة تواجـه بعـض التحـديات التـى تحـول دون تحقيـق التنميـة المستدامة، كنقص الموارد البشرية، وانعدام وجود الوعى مما ترتب عليه تدنى مستوى المشاركة والاستدامة بالجامعات.

٢. دراسة إكين وسولح Ekene,and Suleh (٢٠١٥)

بعنوان: دور مؤسسات التعليم العالى فى تعزيز التنمية المستدامة فى كينيا.

استهدفت الدراسة الكشف عن دور كلية مارست الجامعية الدولية فى تعزيز التنمية المستدامة فى كينيا، من خلال عرض رؤيتها وأهدافها وبرامجها، وأهم التحديات التى تواجهها وسبل مجابهتها، وقد اعتمدت على المنهج النوعى، واستخدمت أداة المقابلة، وأداة تحليل الوثائق، واشتملت عينة الدراسة على (١٥) فرد؛ (٥) موظفين، و(١٠) خريجين، وتوصلت الدراسة إلى أن الكلية تواجه مجموعة من العوائق التى تحول دون تحقيق التنمية المستدامة، منها نقص الموارد المالية، ومحدودية البرامج، وقلة إقبال الطلاب عليها .

☑ **تعقيب عام على الدراسات السابقة:-**

أوجـه التشـابه: تشابه البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى تناول موضوع دور الجامعة فى التنمية المستدامة.

أوجه الاختلاف: اختلف البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى الحد المكانى وكذلك الحد الزمنى، حيث تم تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة فى الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة خلال العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

أوجـه الاسـتفادة: استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة، فى تحديد وصياغة مشكلة البحث، وكذلك تحديد المنهج المتبع واختيار أداة الدراسة الميدانية، كما ساهمت هذه الدراسات فى إثراء الإطار النظرى، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

- الإطار النظرى:-

أولاً: الإطار المفاهيمى والفكرى للتنمية المستدامة

١. مفهوم التنمية المستدامة:-

تنوعت التعريفات التى تناولت مفهوم التنمية المستدامة لتغطى كافة مجالات التنمية؛ وعليه قسم أبو النصر ومحمد (٢٠١٧: ٨٢- ٨٣) مفهوم التنمية المستدامة إلى مايلى:-

أ/المفهوم الاقتصادى:

وبموجبه يأخذ مفهوم التنمية المستدامة نمطين أساسيين، هما:

- النمط الأول: في دول الشمال الصناعية، ويعني: خفض عميق ومتواصل في استهلاك هذه الدول من الطاقة والموارد الطبيعية وإحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة .
- النمط الثانى: في الدول الفقيرة والنامية، ويعني: توظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقراً في الجنوب.

ب/المفهوم الاجتماعى الإنسانى: ويعنى السعي من أجل استقرار النمو السكاني ووقف تدفق الأفراد على المدن وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وتحقيق أكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية.

ج/المفهوم البيئى: ويعنى التنمية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل في استخدامها وحمايتها للموارد الطبيعية وخاصة الزراعية والحيوانية والمحافظة على تكامل الإطار البيئي في تنظيم الموارد البيئية والعمل على تنميتها في العالم بما يؤدي إلى مضاعفة المساحات الخضراء على الأرض.

د/المفهوم التقنى (التكنولوجى): ويشير إلى ذلك النمط من التنمية الذي ينقل المجتمع إلى عصر من الصناعات والتقنيات النظيفة التي تستخدم أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد وتنتج الحد الأدنى من الغازات الضارة، حتى يتسنى الحد من التلوث وتحقيق استقرار المناخ.

٢. مبادئ التنمية المستدامة:-

هناك أربعة مبادئ أساسية تقوم عليها التنمية المستدامة، وهى (رجب والهجرسى، ٢٠١٧، ٢٠٦-٢٠٧):

أ/ الإنتاجية Productivity : أى مقدرة البشر على القيام بنشاطات منتجة وخلاقة.

ب/ المساواة Social Equality: أى تساوى الفرص المتاحة أمام أفراد المجتمع دون أى عوائق أو تمييز.

ج/ الاستدامة Sustainability: أى عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة، سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية وتلويث البيئة، أو الديون العامة التى يتحمل عبئها الأجيال اللاحقة، أو بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية؛ مما يخلق ظروفاً صعبة فى المستقبل نتيجة خيارات الحاضر.

د/ التمكين Empowerment: فالتنمية تتم بالناس وليس فقط من أجلهم، مما أوجب عليهم المشاركة بشكل تام فى القرارات والإجراءات التى تشكل حياتهم.

٣. أبعاد التنمية المستدامة:-

تتمثل أبعاد التنمية المستدامة فيما يلى(مرداوى، ٢٠١٠، ٢٨١: ٣٠٢) :

أ/ البعد الاقتصادى: ويتعلق بالانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة؛ حيث يطرح مسألة اختيار وتمويل التقنيات الصناعية فى مجال توظيف الموارد الطبيعية، وإنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، كما يتعلق بتحديد حصة الاستهلاك الفردى من الموارد الطبيعية والمساواة فى توزيع هذه الموارد، وإيقاف تبديد الموارد من قبل الدول المتقدمة ومراعاة الدول الفقيرة.

ب/ البعد الاجتماعى (الإنسانى): ويتعلق بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية، وتوفير وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية لجميع فئات المجتمع، وتعزيز مكانة المرأة وإحداث توازن فى توزيع السكان وتحسين خصائصهم وتحقيق استقرار فى النمو الديموغرافى.

ج/ البعد البيئى: ويتمثل فى المحافظة على النظم البيئية والاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، والحد من إتلاف التربة واستخدام المبيدات وتدمير الغطاء النباتى والمصايد، وصيانة المياه، وحماية المناخ من الاحتباس الحرارى.

د/ البعد التكنولوجى: ويركز على التحول إلى تكنولوجيات أنظف وأكفأ تقلل من استخدام الطاقة والموارد وتعمل على الحد من الغازات والملوثات وتدفق النفايات.

٤. أهداف التنمية المستدامة:-

فى ضوء الأبعاد السابقة وتماشياً مع أهداف البحث الحالى، تصنف الباحثة أهداف التنمية المستدامة إلى مايلى:

أ/ الأهداف الإقتصادية: وتتعلق بإقامة بنية اقتصادية قوية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وزيادة معدل الدخل القومى، وتحقيق تنمية شاملة لكافة قطاعات الدولة(الزراعة، الصناعة، السياحة..إلخ).

ب/ الأهداف الاجتماعية: وتتضمن تعزيز قيم العدالة والمساواة والقضاء على الفقر والجهل والمرض وتحسين نوعية حياة الأفراد.

ج/ الأهداف البيئية: وتتعلق بالمحافظة على قدرة النظم البيئية وتنمية الموارد ومجابهة حدة التلوث.

د/ الأهداف التكنولوجية: وتتعلق بتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى خدمة أهداف المجتمع دون إلحاق أى ضرر بيئي أى استخدام تقنيات ومنتجات صديقة للبيئة.

٥. رؤية مصر للتنمية المستدامة٢٠٣٠:-

اهتمت مصر بوضع استراتيجية التنمية المستدامة فى ضوء الخطة العالمية، وبدأت فى إعدادها فى إبريل ٢٠١٤، بدراسة الوضع الراهن والاطلاع على المبادرات الإقليمية والدولية وتحديد أهم أهدافها وأهم التحديات والمشكلات التى قد تعوقها، ثم تحديد الهيكل العام للرؤية المستقبلية، ومايتبعها من أهداف فرعية؛ وقد تم إطلاق الرؤية فعلياً فى عام ٢٠١٨ (عمر، ٢٠١٨، ٢١٩؛ ابراهيم، ٢٠٢٠، ٦٧).

وتمثل استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية، كما تمثل خارطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة كريمة.

واشتملت هذه الاستراتيجية على سبعة عشر هدفاً رئيساً، ومتماشياً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وتتمثل فى الآتى (Sustainable Development Knowledge platform,2015)، نقلا عن: (عمر، ٢٠١٨، ٢١٩-٢٢٠):

١. القضاء على الفقر: ويعنى القضاء على الفقر بكل أشكاله فى كل مكان.
٢. القضاء التام على الجوع: ويعنى توفير الأمن الغذائى والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
٣. الصحة الجيدة والرفاهية: ويعنى ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية فى جميع الأعمار.
٤. التعليم الجيد: ويعنى ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
٥. المساواة بين الجنسين: ويعنى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
٦. المياه النظيفة والنظافة الصحية: ويعنى ضمان توافر المياه وخدمات الصرف للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
٧. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة: ويعنى إمكانية حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة.
٨. العمل اللائق ونمو الاقتصاد: ويعنى تعزيز النمو الاقتصادى المطرد والشامل والمستدام والعمالة المتكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
٩. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية: ويعنى إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع وتشجيع الابتكار.
١٠. الحد من أوجه عدم المساواة: ويعنى الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
١١. . مدن ومجتمعات محلية مستدامة: ويعنى جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
١٢. . الاستهلاك والإنتاج المسؤولان: ويعنى ضمان وجود أنماط وإنتاج مستدامة.
١٣. . العمل المناخى: ويعنى اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدى لتغير المناخ وآثاره.
١٤. . الحياة تحت الماء: ويعنى حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة .

١٥. . الحياة فى البر: ويعنى حماية النظم الأيكولوجية البرية وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضى، وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجى.

١٦. . السلام والعدل والمؤسسات القوية: ويعنى التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة، لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

١٧. . عقد الشراكة لتحقيق الأهداف: ويعنى تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

٦. معوقات التنمية المستدامة:-

هناك العديد من المعوقات التى تحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ولعل أبرزها مايلى (العتيبى ،٢٠١٥، ١٦٠-١٦١):-

- عدم الاستقرار السياسى: إذ عندما تختلف القوى السياسية يتولد اختلاف التوجهات الفكرية، وينتج عن ذلك تركيز على إعادة الهيكلة لبعض مجالات التنمية، وتغيير بعض القيادات؛ مما يؤخر فعالية التنمية المستدامة.
- ضعف مقومات النزاهة فى بعض القيادات السياسية والإدارية؛ مما يولد الفسادالإدارى، وبالتالى تتحول الجهود عكس متطلبات التنمية.
- تركيز التنمية المستدامة فى بعض الدول بالمدن الكبرى دون الاهتمام بالمدن الصغيرة والقرى والأرياف؛ مما ينجم عنه هجرة الكثيرين إلى هذه المدن الكبرى واستنزاف مواردها والضغط على الخدمات بها، كما يؤدى إلى الترهل الإدارى والتنموى فى أجزاء أخرى.
- ضعف القوة الاقتصادية لبعض البلدان، وعدم استثمار مالديها من قوة بالشكل الصحيح فى مجالات التنمية المستدامة، وأيضاً عدم القدرة على تنوعها.

٧. متطلبات تحقيق التنمية المستدامة:-

يعتمد تحقيق تنمية مستدامة فعالة على توافر مجموعة من المتطلبات؛ أهمها مايلى (الريفى،٢٠١٥، ٢٧٤-٢٧٥):

- العدالة والمساواة: فتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين أمام القانون يزيل أى شعور بالظلم لدى الجميع، فالكل متساوون فى الحقوق والواجبات وهذا أول عامل يدعم التنمية ويضمن استمراريتها.
- الحرية: ضمان حرية اختيارات الإنسان، وكذلك ضمان صون حقوقه فى العمل والمشاركة المجتمعية والتعليم والصحة، كفيل بنجاح ودعم برامج التنمية وتحقيق استراتيجيتها.
- الاستقرار والأمن: وهما أساس نهضة المجتمع والفرد ونجاح برامج التنمية بمختلف اتجاهاتها.
- التعاون: ويمثل التعاون بين الأفراد والجماعات والدول قيمة أخلاقية واقتصادية تؤدى إلى نتائج مبهرة فى الإنجازات .
- زيادة الدخل: الناتجة عن المشاركة فى العملية الإنتاجية والاستثمارات المؤدية إلى تحقيق زيادة فى الناتج المحلى الإجمالى.

ثانياً: دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

إن للجامعة دوراً بارزاً فى تحديد المسارات والمتجهات التى تتعلم الأجيال القادمة بفضلها كيفية التصدى للتعقيد الذى تتسم به عملية التنمية ؛ ذلك أن الجامعة تقوم بإعداد خريجين ذوى مؤهلات عالية بوسعهم إشباع حاجات النشاط البشرى كافة، كما توفر فرصاً للتعليم العالى والتعلم مدى الحياة، كما تسهم فى تقدم المعارف وإثرائها ونشرها عبر البحوث، إضافة إلى كونها توفر للمجتمعات الخبرات المتخصصة اللازمة لدعم التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط الآتية:

١. بعض مظاهر الاهتمام العالمى بدور الجامعة فى تحقيق التنمية المستدامة:-

- **إعلان كيوتو ١٩٩٣** (الكفافى، ٢٠١٦، ٣٠٨):

وهو اتفاق رسمى أقرته الهيئة الدولية للجامعات فى دورتها التاسعة المنعقدة باليابان عام ١٩٩٣؛ بهدف وضع أسس واضحة للجامعات لاتخاذ خطوات ملموسة فى سياستها للتنمية المستدامة، وقدم الإعلان عدة توصيات، أهمها مايلى:

- حث جامعات الهيئة الدولية للجامعات على وضع صورة واضحة للتنمية المستدامة.

- الاستفادة من مصادر الجامعة لتوضيح الأخطار الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية المترابطة فيما بينها التى تواجه كوكب الأرض، والتعرف على الاعتماد المتبادل والأبعاد الدولية للتنمية المستدامة.
- التأكيد على الالتزام الأخلاقى للجيل الحالى عند استهلاك الموارد.
- تعزيز قدرة الجامعات على إجراء البحوث المتعلقة بالبيئة وزيادة الوعى البيئى ونشر ثقافة الاستدامة داخل الجامعة والمجتمع.

- **مؤتمر ريودى جانيرو**(البريدى، ٢٠١٥، ٦٤):

نظمت الأمم المتحدة مؤتمراً دولياً عن التنمية المستدامة فى ريودى جانيرو فى الفترة (٢٠-٢٢) يونيو ٢٠١٢م، وقد أُعلن فى هذا المؤتمر عما يسمى بـ" وثيقة إلتزام مؤسسات التعليم العالى بممارسات الاستدامة"، وقد خلص هذا المؤتمر إلى عدة توصيات، أبرزها مايلى:

- تبنى تعليم الاستدامة مع التأكيد على أن يكون ذلك جزءاً من المقررات الرئيسة فى كل التخصصات العلمية؛ مما يعين الخريجين على امتلاك وتطوير مهارات لتفعيل الاستدامة فى بيئة العمل؛ مما ينعكس إيجاباً على حسن استخدام الموارد بما يحقق الصالح العام ويصون البيئة.
- التشديد على أهمية الاضطلاع بدور أكبر فى مجال أبحاث الاستدامة، والسعى نحو" خضرنة المدن الجامعية"، وتدعيم جهود الاستدامة فى المجتمعات والانخراط والمشاركة فى المعلومات والنتائج التى نحصل عليها ضمن شبكات العمل الدولى .

٢. دور الجامعة فى تحقيق التنمية المستدامة:-

تستطيع الجامعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال دمج ثقافة الاستدامة أثناء قيامها بوظائفها الأساسية والممثلة فيما يلى:

أ/ التدريس الجامعى:

ويُعرف التدريس الجامعى بأنه كل مايقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة وعمليات وإجراءات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل قاعة المحاضرات أو خارجها، وتنعكس على سلوك الطلاب، ويتضمن انتقاء المادة العلمية، وتنظيمها، وتحديد إجراءات وفنيات تطبيقها،

ويتحقق ذلك من خلال عدة طرق، مثل: طريقة المحاضرة، وطريقة المناقشة، وطريقة الحالة، وطريقة الخبير، والتدريس المعملى، والتدريس الفريقى (عمر، ٢٠١٨، ٢٢٨).

وفى ظل عصر ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجى أصبح المنهج الجامعي يتضمن كل ما تقدمه الجامعة لطلابها تحقيقاً لأهدافها التربوية الهادفة إلى رعاية نموهم المتكامل من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية؛ ولتحقيق هذه الأهداف فإنه يجب ألا تقتصر برامج التعليم الجامعي على العلاقات التقليدية بين الأستاذ وطلابه في قاعات الدراسة، بل تتعدى ذلك إلى ما هو أبعد بحيث تتضمن تلك البرامج أنشطة وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات الملائمة في مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة إلى تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تعدهم إعداداً مناسباً للمشاركة في خدمة المجتمع وتطوره في المجالات الحياتية المختلفة (عيد، ٢٠٢٠، ٣١٢).

وتحقيقاً لذلك يعد دمج المفاهيم والقضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة داخل المناهج الدراسية بالجامعة أمراً مهماً، وهناك أربع طرق مختلفة يمكن اتباعها لدمج الاستدامة داخل هذه المناهج، وهى (Ellis and Martin, 2015, 76-77):

١/ تناول قضايا بيئية أو اجتماعية داخل المقررات الموجودة.

٢/ إضافة مقرر كامل عن التنمية المستدامة لمناهج الجامعة.

٣/ تناول التنمية المستدامة كمفهوم داخل المقررات مع وجود قضايا فى التنمية المستدامة مرتبطة بطبيعة كل مقرر.

٤/ تقديم التنمية المستدامة كتخصص داخل إطار الكليات بالجامعة.

ب/ البحث العلمى:

ويشير البحث العلمى فى البحث الحالى إلى جملة الأبحاث التى تُجرى داخل سياق مؤسسى بالجامعة، وتسهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة(Wass and others, 2012,18).

ويعد البحث العلمى ركناً أساسياً من أركان المعرفة، ويمثل طريق المستقبل ومفتاح القوة وسبيل النهضة والتقدم، ففى الوقت الحاضر لم تعد قوة الدولة تقاس بعدد سكانها أو باتساع مساحتها أو بحجم جيشها أو كثرة ثرواتها، ولكنها تقاس بما لديها من

عقول مبدعة تضع البحث العلمى نصب أعينها؛ لذا يؤكد أبو زيد (٢٠١٣، ٧٣٣) أن " الأمل الوحيد لأى مجتمع يريد أن يلحق بقطار التقدم، يكمن فى إدارة الجودة لنظام تعليمى متفتح وبحث علمى متطور يمدان المجتمع بالعقلية المبتكرة والمعرفة والوسائل اللازمة لفهم مواكبة التقدم العلمى المذهل، فالبحث العلمى هو الحصن الذى يحمى المجتمع بكل مستوياته من التدهور، وأن التخلف فى البحث العلمى وسوء إدارته يمثل أهم تحد لمشروعات النهضة والتنمية".

ويمكن توظيف البحث العلمى فى خدمة أهداف التنمية المستدامة، من خلال مايلى:

- إنشاء مراكز بحثية تعنى بالتنمية المستدامة.
- إجراء البحوث التى تعطى حلولاً مقترحة لتقليل مخاطر التغير المناخى.
- طرح برامج الماجستير والدكتوراة للتنمية البيئية والتنمية المستدامة.
- إجراء البحوث الأكثر إلحاحاً على الصعيد الدولى والإقليمى والمحلى ذات العلاقة بقضايا التنمية المستدامة.
- إجراء بحوث حول استراتيجيات التكيف المناخى.
- إجراء بحوث حول تحليل المخاطر البشرية والاقتصادية على البيئة.
- إجراء البحوث التى من شأنها حفظ وتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية وخلق المزيد من الطاقات البديلة، وتسخير الأبحاث العلمية الممنهجة من أجل وضع الاستراتيجيات البديلة فى استغلال الموارد والبحث عن موارد جديدة وحفاظ حقوق الأجيال القادمة
- إجراء بحوث فى مجالات توليد الكهرباء والطاقة ومواد البناء والتشييد والمياه والنقل المستدام والحد من التلوث والتغير المناخى(إبراهيمى، ٢٠١٥، ٢٧٦).

ج/ خدمة المجتمع:

تستطيع الجامعة أن تعمل كمجتمع متكامل تماماً، وتحقق أهداف التنمية المستدامة داخلها، كما يمكن أن يمتد أثرها خارج أسوار الجامعة، من خلال المشاركة الفعالة للطلاب والعاملين مع المجتمع المحلى والإقليمى والعالمى، والتى تشجع أفراد المجتمع على الاشتراك فى برامج الاستدامة، وتتمثل مشاركة المجتمع فى عقد الشراكات والتعاون مع أصحاب المصالح فى مجال التنمية المستدامة، مثل(الطلاب- الموظفين- الجامعات الأخرى- القطاع العام

والخاص– المنظمات غير الحكومية)، لتشجيع المجتمع كله لتغيير السلوكيات والقيام بأفعال تحقق الاستدامة البيئية (الكفافى، ٢٠١٦، ٣١٦).

ويرى الكرد(٢٠١٨) أنه يمكن للجامعة أن تسهم فى خدمة المجتمع من خلال التركيز على الأدوار الآتية:

- مجال التعلم المستمر للمواطنين الذين فاتتهم مثل هذه الفرص من خلال التعليم النظامى عبر تبنى برامج الدراسات المسائية النظامية– الجامعة المفتوحة– التعلم عن بعد)، والدورات والبرامج المهنية المتخصصة، والدورات الفنية والمهنية للعمال والفنيين، والدورات العامة للراغبين والمهتمين لزيادة تحصيلهم المعرفى وتوسيع مداركهم العلمية.
- تقديم الاستشارات والدراسات والتجارب العلمية لكل مؤسسات المجتمع المدنى، فمن خلال طلب المشورة من الجامعة يمكن لمؤسسات المجتمع أن تحصل على حلول نابعة من مقتضيات العمل وطبيعة التعامل مع المؤسسة، والاستفادة من قاعدة علمية وفنية ومعلوماتية مبتكرة، متحررة من انغلاق المعرفة المحدودة النابعة من المتاهات الادارية المتشعبة.
- تنظيم المحاضرات والمؤتمرات والندوات، واللقاءات العلمية التى تستهدف نشر المعرفة وتبادل الرأى والخبرة فى جميع التخصصات العلمية، وعرض الدراسات والبحوث فى مجالات اقتصادية واجتماعية تخدم كافة شرائح المجتمع.

وفى هذا الإطار، قامت الباحثة بتطبيق أداة الاستبانة على عينة من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة بلغ قوامها (٢٥٠) عضو هيئة تدريس؛ وقد اشتملت العينة على درجات علمية متعددة تراوحت بين: (مدرس– أستاذ مساعد– أستاذ)؛ بهدف التعرف على واقع الدور الذى تقوم به جامعة المنصورة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد انقسمت محاور الاستبانة إلى أربعة محاور رئيسة، وهى:–

- دور جامعة المنصورة فى تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة (٩ عبارات).
- دور جامعة المنصورة فى تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة (١٢ عبارة).
- دور جامعة المنصورة فى تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة (١٠ عبارات).
- دور جامعة المنصورة فى تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة (١٠ عبارات).

١/ دور جامعة المنصورة فى تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة:

جدول (١)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة (ن= ٢٥٠)

العبارات	درجة الموافقة						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٣٧	٥٤,٨	٧٣	٢٩,٢	٤٠	١٦	٧٩,٦٧	٨	٥٨,٣٨	٠,٠١
٢	١١٩	٤٧,٦	٨٥	٣٤	٤٦	١٨,٤	٧٦,٣٣	٩	٣٢,٠٢٤	٠,٠١
٣	١٥٤	٦١,٦	٨٠	٣٢	١٦	٦,٤	٨٥	٦	١١٤,٤٦	٠,٠١
٤	١٧٤	٦٩,٦	٥٦	٢٢,٤	٢٠	٨	٨٧,٣٣	٤	١٥٥,٧٤	٠,٠١
٥	١٦٥	٦٦	٦٤	٢٥,٦	٢١	٨,٤	٨٦	٥	١٣١,١٤	٠,٠١
٦	١٥٥	٦٢	٧٢	٢٨,٨	٢٣	٩,٢	٨٤,٣٣	٧	١٠٦,٨٦	٠,٠١
٧	١٨٩	٧٥,٦	٥٢	٢٠,٨	٩	٣,٦	٩٠,٦٧	١	٢١٢,٠٧	٠,٠١
٨	١٧٤	٦٩,٦	٦٠	٢٤	١٦	٦,٤	٨٧,٦٧	٣	١٥٩,٦	٠,٠١
٩	١٨٠	٧٢	٥٣	٢١,٢	١٧	٦,٨	٨٨,٣٣	٢	١٧٥,٩٨	٠,٠١

وباستقراء جدول (١) يتضح أنه جاء ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها على النحو التالى:-

- جاءت العبارة رقم (٧) " **تسهم الجامعة في تقديم حلولٍ جذرية للمشكلات الاقتصادية بالمجتمع من خلال البحوث**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٠,٦٧%) لصالح البديل موافق بدرجة كبيرة (٧٥,٦%)؛ مما يعكس اهتمام جامعة المنصورة بالبحوث الاقتصادية التى تقدم حلول ومقترحات للمؤسسات الاقتصادية المعنية؛ والتى من شأنها يتم دفع عجلة التنمية الاقتصادية؛ وقد اتفقت هذه العبارة مع ما توصلت إليه دراسة العتيبى(٢٠١٥).
- جاءت العبارة رقم (٩) "**تعقد الجامعة فعاليات اقتصادية (ندوات، مؤتمرات، ورش عمل) لدعم الاقتصاد الوطنى**" في المرتبة الثانية في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٨,٣٣%)، لصالح البديل موافق بدرجة كبيرة (٧٢%).

- جاءت العبارة رقم (٨) "**تولى الجامعة اهتمامًا كبيرًا بالقضية السكانية لانعكاسها المباشر على الوضع الاقتصادى**" في المرتبة الثالثة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٦) "**تطلع الجامعة طلابها على آخر المستجدات الاقتصادية لربطهم بسوق العمل**" في المرتبة السابعة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (١) "**تشارك الجامعة في وضع خطط التنمية الاقتصادية بالمجتمع**" في المرتبة الثامنة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٩,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٢) " **تقدم الجامعة الدعم الفنى للمؤسسات الاقتصادية**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٦,٣٣%)؛ لصالح البديل موافق بدرجة كبيرة(٤٧,٦%).

٢/ دور الجامعة فى تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة:

جدول (٢)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة (ن=٢٥٠)

العبارات	درجة الموافقة						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٩١	٧٦,٤	٤٨	١٩,٢	١١	٤,٤	٩٠,٦٧	١	٢١٦,٨٧	٠,٠١
٢	١٨٠	٧٢	٥٩	٢٣,٦	١١	٤,٤	٨٩,٣٣	٣	١٨٢,٠٢	٠,٠١
٣	١٦٨	٦٧,٢	٦٢	٢٤,٨	٢٠	٨	٨٦,٣٣	٨	١٣٩,٦٢	٠,٠١
٤	٨٩	٣٥,٦	٧٧	٣٠,٨	٨٤	٣٣,٦	٦٧,٣٣	١١	٠,٨٧٢	غير دالة
٥	١٣٧	٥٤,٨	٨٣	٣٣,٢	٣٠	١٢	٨١	٩	٦٨,٧	٠,٠١
٦	٩٩	٣٩,٦	٨٠	٣٢	٧١	٢٨,٤	٧٠,٣٣	١٠	٤,٩٠٤	غير دالة
٧	٥٦	٢٢,٤	٧٠	٢٨	١٢٤	٤٩,٦	٥٧,٦٧	١٢	٣٠,٩٤	٠,٠١
٨	١٦٥	٦٦	٧١	٢٨,٤	١٤	٥,٦	٨٦,٦٧	م٥	١٣٩,٥٤	٠,٠١
٩	١٦٣	٦٥,٢	٧٤	٢٩,٦	١٣	٥,٢	٨٦,٦٧	م٥	١٣٦,٦	٠,٠١
١٠	١٨٥	٧٤	٥٧	٢٢,٨	٨	٢,٢	٩٠,٣٣	٢	٢٠٠,٤٦	٠,٠١
١١	١٧٦	٧٠,٤	٦٧	٢٦,٨	٧	٢,٨	٨٩,٣٣	م٣	١٧٦,١٧	٠,٠١
١٢	١٦٣	٦٥,٢	٧٥	٣٠	١٢	٤,٨	٨٦,٦٧	٥	١٣٨,٠٦	٠,٠١

وباستقراء جدول (٢) يتضح أنه جاء ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها على النحو التالى:

- جاءت العبارة رقم (١) "**تقدم الجامعة دورات تدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع المحلى**" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٠,٦٧%)؛ لصالح البديل موافق بدرجة كبيرة (٧٦,٤%)؛ مما يعكس اهتمام الجامعة بتنمية قدرات ومعارف أفراد المجتمع، لتُمكنهم من معايشة التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة، وربطهم بمشكلات مجتمعهم وتطلعاته.

- جاءت العبارة رقم (١٠) "**تحرص الجامعة على إجراء البحوث المستوحاه من المشكلات الاجتماعية كالفقر والعشوائيات وأطفال الشوارع بالمجتمع المحلى بهدف تقديم حلول جذرية لها**" في المرتبة الثانية في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٠,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٢) "**تتمتع الجامعة برأسمال اجتماعى يدعم الاحترام والانسجام النفسى بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بها**" في المرتبة الثالثة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٩,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٦) "**تقدم الجامعة منحاً دراسية للطلاب المتفوقين**" في المرتبة العاشرة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٠,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٤) "**تقدم الجامعة برامج وخدمات خاصة للطلاب ذوى الإعاقة**" في المرتبة الحادية عشر في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (٧) "**تحرص الجامعة على متابعة خريجيها وتوجيههم بشكل مستمر**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٧,٦٧%)، لصالح البديل موافق بدرجة صغيرة(٤٩,٦%)، مما يعكس قصور فى هذا الجانب، وربما يُعزى ذلك إلى زيادة الطلب الاجتماعى السنوى على الجامعة وعدم التوازن فى هيكل التخصصات العلمية من خلال زيادة القبول على التخصصات الإنسانية والكليات الأدبية كالحقوق والآداب على حساب التخصصات العلمية كالهندسة والطب؛ فأصبح هناك فجوة واضحة بين حاجات سوق العمل ومخرجات الجامعة، نجم عنها تفاقم مشكلة بطالة الخريجين.

٣/ دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة:-

جدول (٣)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة (ن=٢٥٠)

العبارات	درجة الموافقة						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٦٩	٦٧,٦	٥٩	٢٣,٦	٢٢	٨,٨	٨٦,٣٣	٥	١٤٠,٣١	٠,٠١
٢	١٤٩	٥٩,٦	٨٣	٣٣,٢	١٨	٧,٢	٨٤	٨	١٠٢,٩٧	٠,٠١
٣	١٨٣	٧٣,٢	٥٣	٢١,٢	١٤	٥,٦	٨٩,٣٣	٢	١٨٧,٩٣	٠,٠١
٤	٥٨	٢٣,٢	٧٢	٢٨,٨	١٢٠	٤٨	٥٨,٣٣	١٠	٢٥,٣٨	٠,٠١
٥	١٩٨	٧٩,٢	٤٥	١٨	٧	٢,٨	٩٢	١	٢٤٥,٣٤	٠,٠١
٦	١٥٥	٦٢	٧١	٢٨,٤	٢٤	٩,٦	٨٤	٨م	١٠٥,٧	٠,٠١
٧	١٧٢	٦٨,٨	٥٤	٢١,٦	٢٤	٩,٦	٨٦,٣٣	٥م	١٤٦,٩١	٠,٠١
٨	١٧٥	٧٠	٤٧	١٨,٨	٢٨	١١,٢	٨٦,٣٣	٥م	١٥٣,٤٢	٠,٠١
٩	١٧٨	٧١,٢	٤٧	١٨,٨	٢٥	١٠	٨٧	٤	١٦٥,٢٢	٠,٠١
١٠	١٧٨	٧١,٢	٤٩	١٩,٦	٢٣	٩,٢	٨٧,٣٣	٣	١٦٥,٣٧	٠,٠١

وباستقراء جدول (٣) يتضح أن ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كالآتى:

- جاءت العبارة رقم (٥) " تتوسع الجامعة في زراعة المساحات الخضراء المزودة بالمقاعد والاستراحات والإضاءة الجيدة بالحرم الجامعى" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٢%)؛ لصالح البديل موافق بدرجة كبيرة (٧٩,٢%)، ويعكس ذلك حرص الجامعة على استدامة عمليات الحرم الجامعى من خلال التوسع فى زراعة الحدائق الخضراء التى تضفى جواً من الراحة وتعمل على تنقية الهواء؛ مما يساعد على دعم عملية التعلم وسط بيئة نقية ومبهجة.
- جاءت العبارة رقم (٣) "تحرص الجامعة على رفع الوعى البيئى لدى العاملين بها من خلال عقد (ندوات، ورش عمل، أمسيات)" في المرتبة الثانية في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٩,٣٣%).
- جاءت العبارة رقم (١٠) "تقدم الجامعة استشارات" صديقة للبيئة" للمؤسسات المعنية" في المرتبة الثالثة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٣٣%).

- جاءت العبارتان رقم (٢) "تتضمن المقررات الدراسية المفاهيم البيئية التى تساعد الطلاب على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة" و(٦) "توجه الجامعة البحث العلمى نحو توفير بدائل مستدامة للطاقة" في المرتبة الثامنة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤%).
- جاءت العبارة رقم (٤) "تحرص الجامعة على إعادة تدوير مخلفاتها لتقليل الأثر البيئى" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٨,٣٣%)، لصالح البديل موافق بدرجة صغيرة(٤٨%)، وربما يرجع ذلك إلى عدم امتلاك الجامعة للآليات الكافية اللازمة لإعادة تدوير مخلفاتها، فعملية التدوير تحتاج إلى مصانع خاصة بآلات خاصة، كما تتطلب تمويل خاص للبنية التحتية المتعلقة بتدوير النفايات

٤/ دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة:

جدول (٤)

استجابات أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة (ن=٢٥٠)

العبارات	درجة الموافقة						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٨٥	٧٤	٦٠	٢٤	٥	٢	٩٠,٦٧	٤	٢٠٤,٢	٠,٠١
٢	١٧٧	٧٠,٨	٥٦	٢٢,٤	١٧	٦,٨	٨٨	٥	١٦٧,٠٥	٠,٠١
٣	١٩٨	٧٩,٢	٤٦	١٨,٤	٦	٢,٤	٩٢,٣٣	١	٢٤٦,٢٧	٠,٠١
٤	١٨٠	٧٢	٥٠	٢٠	٢٠	٨	٨٨	٥م	١٧٣,٦	٠,٠١
٥	١٦٥	٦٦	٦١	٢٤,٤	٢٤	٩,٦	٨٥,٣٣	٧	١٢٨,٢٦	٠,٠١
٦	١٣٥	٥٤	٧٩	٣١,٦	٣٦	١٤,٤	٨٠	١٠	٥٩,١٤	٠,٠١
٧	١٩٠	٧٦	٥٩	٢٣,٦	١	٠,٤	٩٢	٣	٢٢٤,٩٨	٠,٠١
٨	١٩٨	٧٩,٢	٤٦	١٨,٤	٦	٢,٤	٩٢,٣٣	١م	٢٤٦,٢٧	٠,٠١
٩	١٥٧	٦٢,٨	٦٨	٢٧,٢	٢٥	١٠	٨٤,٣٣	٩	١٠٨,٧٨	٠,٠١
١٠	١٥٥	٦٢	٧٦	٣٠,٤	١٩	٧,٦	٨٤,٦٧	٨	١١١,٩٤	٠,٠١

وفى ضوء جدول (٤) يمكن ترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها على النحو التالى:

- جاءت العبارتان رقم (٣) " تتوافر قواعد بيانات إلكترونية خاصة بأعضاء هيئة التدريس وشئون الطلاب والدراسات العليا" و(٨) "تتجه الجامعة نحو رقمنة المقررات الدراسية بشكل كلى" في المرتبة الأولي في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لهما (٩٢,٣٣%)؛ لصالح البديل موافق بدرجة كبيرة (٧٩,٢%)؛ وتتفق نتيجة هذه العبارة مع ماتوصلت إليه دراسة محمد (٢٠١٥).
- جاءت العبارة رقم (٧) "تمتلك الجامعة مكتبة رقمية مجهزة ومزودة بالكتب والبحوث في المجالات المختلفة" في المرتبة الثالثة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٢%).
- جاءت العبارة رقم (١٠) "تعرض الجامعة بحوثاً عالمية حديثة متعلقة بقضايا التنمية المستدامة عبر صفحتها الإلكترونية" في المرتبة الثامنة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٩) "تدرب الجامعة الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام قواعد البيانات العالمية" في المرتبة التاسعة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤,٦٧%).
- جاءت العبارة رقم (٦) "تشجع الجامعة طلابها على الإبحار المعرفى والتعلم الذاتى" في المرتبة الأخيرة في ترتيب واقع دور جامعة المنصورة في تحقيق الأهداف التكنولوجية للتنمية المستدامة، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٠%)، لصالح البديل موافق بدرجة كبيرة (٥٤%)؛ ويتجسد ذلك فى الاتجاه نحو رقمنة المقررات وتدريب الطلاب على البحث فى مصادر المعرفة المختلفة من خلال تنظيم ورش عمل وتكليفهم بمشروعات بحثية سواء بشكل فردى أو فى مجموعات.

٣. معوقات دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة:-

من أبرز المعوقات التى قد تواجه دور الجامعة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ مايلى (العبد الله، ٢٠١٦، ٣١٨؛ الكردى، ٢٠١٨؛ إبراهيم، ٢٠٢٠، ٦٨-٦٩):-

- اقتصار نشاط الجامعة على الجانب التعليمى والبحث الأكاديمى؛ مما ترتب عليه خلق فجوة كبيرة بين رسالتها فى خدمة المجتمع وطاقاتها المعرفية غير المستثمرة؛ مما يعطل جانب أساسى من مواردها الاقتصادية المتاحة فى تحقيق مصادر تمويلية إضافية ومتنوعة تسهم فى تغطية العجز المالى وتحقيق عوائد استثمارية مجزية للجامعة من ناحية ، ومن ناحية أخرى تطوير وتنمية المشروعات الاقتصادية والتنمية الاجتماعية كجزء أساسى من رسالتها الجامعية.
- وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع المعلومات، وعدم تسهيل مهمة الباحث.
- التوجه غير المتوازن من قبل الجامعات فى مجال البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية.
- ضعف الميزانيات وعدم تخصيص ميزانية مستقلة للبحوث العلمية، والتقليل من قيمته التنموية على الفرد والمجتمع، إضافة إلى الإجراءات المعقدة وقلة مشاركة الجهات المانحة؛ فبمقارنة مايرصد للأبحاث فى المنطقة العربية (١%) من الدخل القومى، مقابل ماتخصصه إسرائيل للبحث العلمى(٣,١%) من الدخل القومى أو (٥٤٠ دولار للفرد الواحد)، يتضح أن هناك فجوة كبيرة.
- قلة ملائمة البرامج التعليمية لحاجات سوق العمل؛ ويعزى ذلك إلى ضعف العلاقة بين الجامعة والقطاع الخاص وضعف الثقافة والبنية التحتية.
- غياب الوعى لدى أفراد المجتمع بما يقود إليه البحث العلمى من فوائد، وبخاصة من هم فى مواقع تؤثر فى تنشيطه وتشجيعه .
- قلة التسويق للنشاط البحثى، وذلك بالترويج للبحوث الناجحة بين المستفيدين منها فى المجال التطبيقى فى الصناعة والتجارة، وتطوير المؤسسات والمنشآت الاجتماعية.
- عزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة فى تمويل المشروعات البحثية للمجتمعات المحلية.
- تفشى ظاهرة الفساد الإدارى فى كثير من القطاعات الرسمية التى لديها ميزانيات للبحوث.

٤. متطلبات دور الجامعة لتعزيز أهداف التنمية المستدامة:-

يمكن تحديد متطلبات دور الجامعة لتعزيز أهداف التنمية المستدامة ؛ فيما مايلى (القوقا ، ٢٠١٥، ١٨):-

- إكساب الطلاب ثقافة الاستدامة، بحيث يصبحوا راغبين من ذواتهم، وقادرين على أداء أدوارهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- تقديم المعرفة اللازمة للساسة وصانعي ومتخذي القرار.
- القيام بدور حيوي في الاتصال بالجمهور وتدريبه وتوعيته للتعامل مع المشكلات الاجتماعية المعقدة.
- ترقية وتحسين جودة التعليم قبل الجامعي، من خلال مراجعة وتجديد مستمرين للمناهج و المقررات الدراسية لتعكس آخر فهم علمي للاستدامة وتوليد المعرفة الجديدة المطلوبة للاستدامة.
- إعادة توجيه السياسات التربوية والبرامج الموجودة من خلال تقوية الصلة بين نتائج البحث واتخاذ القرار مستخدمة البيانات المبنية على الدليل وتكامل أنظمة المعرفة عبر التخصصات المختلفة.
- تنمية الوعي والفهم العام من خلال تشجيع كل مؤسسات التعليم لتدمج في أنشطتها قيم ومعايير متعلقة بالتنمية المستدامة، وتقديم فرص التعلم مدى الحياة لكافة التخصصات.
- إيجاد قاعدة بحثية لجهود التنمية المستدامة.
- إعداد متخصصين للعمل في شتى المجالات.
- رسم السياسة التي تعزز التنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء في المجتمع.
- تعزيز حياة عادلة ومنصفة للجميع، الآن وللأجيال القادمة.
- زيادة صلة التعليم والبحث بالعمليات الاجتماعية الحضارية التي تؤدي إلى الأنماط الأكثر استدامة للحياة.
- تحسين نوعية وجودة وكفاءة التعليم والبحث.
- تضييق الفجوة بين العلم والتعليم والمعرفة والتعليم.

- المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات، بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع، وزيادة قدرة المتعلم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها.
- تنمية موارد الدولة العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.
- تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل.
- إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي، بما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة، والإبداع والابتكار والتجديد في شتى ميادين الحياة والعلم والمعرفة.
- نشر المعرفة وتأصيل الهوية الوطنية والقومية، وتطوير الاتجاهات الفكرية والاجتماعية بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهجاً فكرياً موحداً في التخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج.

قائمة المراجع:-

أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم، زكريا سالم سليمان (٢٠٢٠). تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمى (رؤية مصر ٢٠٣٠)، **مجلة البحث العلمى فى التربية**، ع٢١، يناير.

٢. ابراهيمى، نادية (٢٠١٥). دور الجامعة فى تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لواقع الجامعة الجزائرية، **مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية**،ع٢٤، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

٣. أبو النصر، مدحت و محمد، ياسمين مدحت(٢٠١٧). **التنمية المستدامة: مفهومها وأبعادها ومؤشراتها**، المجموعة العربية للتدريب والنشر

٤. أبو زيد، مجدى محمد (٢٠١٣) . "إدارة الجودة فى مجال البحث العلمى بالجامعات"، **المؤتمر العلمى الدولى الأول بعنوان: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**، كلية التربية جامعة المنصورة، مج١، ج١، فى الفترة٢٠-٢١ فبراير.

٥. أبو شريح، نبيل إسماعيل(٢٠٠٥). التنمية البيئية والتنمية المستدامة، ورقة بحثية مقدمة فى **المؤتمر العربى الرابع للإدارة البيئية حول: التنمية المستدامة والإدارة المجتمعية**، المنامة، البحرين، فى الفترة (٢٠-٢٤) نوفمبر.

٦. البريدى، عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٥). **التنمية المستدامة: مدخل تكاملى لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربى**، الرياض، المملكة العربية السعودية، العبيكان للنشر.

٧. حمدانى، محى الدين (٢٠٠٩). حدود التنمية المستدامة فى الاستجابة لتحديات الحاضر والمستقبل: دراسة حالة الجزائر، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة الجزائر.

٨. رجب، أمانى على السيد و الهجرسى، أمل معوض(٢٠١٧). متطلبات التنمية البشرية فى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق: دراسات** تربوية ونفسية، ج١، ع ٩٦، يوليو.

٩. الريفى، حامد (٢٠١٥). **اقتصاديات البيئة: مشكلات البيئة- التنمية الاقتصادية- التنمية المستدامة**، الإسكندرية، دار التعليم الجامعى.

١٠. سعد، كامل كمال(٢٠٠٦). التنمية المستدامة والإصحاح البيئى فى مصر، بحث مقدم ضمن بحوث **المؤتمر السنوى للعلوم الاجتماعية والتنمية فى مصر**، كلية الآداب جامعة القاهرة، فى الفترة (١١-١٢) إبريل.

١١. العبد الله، مى وآخرون (٢٠١٦). **علوم الإعلام والاتصال فى الوطن العربى: رؤية نقدية للتجربة البحثية**، بيروت ، لبنان، دار النهضة العربية.

١٢. العتيبى، منصور(٢٠١٥). مساهمة جامعة نجران فى التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، السعودية.

١٣. عمر، منى عرفة حامد(٢٠١٨). دور التعليم الجامعى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **مجلة كلية التربية جامعة المنوفية**، مج٣٣، ع٣,

١٤. عيد، محمود عمر أحمد (٢٠٢٠). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب: دراسة حالة لجامعة الفيوم، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ج٥، ع١١,

١٥. فتح الله، محمود رجب (٢٠١٨). الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة فى قضايا البيئة، **مؤتمر القانون والبيئة**، كلية الحقوق، جامعة طنطا، الفترة(٢٣-٢٤) إبريل.

١٦. القوقا، عبد الوهاب محمد حسين(٢٠١٥). تطوير كفاءة العمليات الداخلية لكليات التربية فى جامعات محافظات غزة فى ضوء متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

١٧. الكرد، ضياء أحمد(٢٠١٨). الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية فى تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم لمؤتمر: **التنمية المستدامة فى ظل بيئة متغيرة**، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

١٨. الكفافى، إيمان مصطفى(٢٠١٦). دراسة مقارنة للتعليم من أجل الاستدامة فى جامعتى بريتش كولمبيا ونوتنجهام وإمكانية الإفادة منها فى جامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، ج٣، ع١٧٠، أكتوبر.

١٩. محمد، أحمد آدم أحمد (٢٠١٥). دور الجامعات فى تحقيق التنمية المستدامة فى السودان: دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، مج١٦، ع١، الأردن.

٢٠. مرداوى، كمال (٢٠١٠). الإطار التحليلى للتنمية المستدامة وتطبيقاته على الدول العربية، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع٣٣,

٢١. وادى، ميلود محمد(٢٠١٣). بعض ملامح متطلبات الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعى من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات"جامعة طرابلس نموذجاً"، بحث مقدم إلى: **المؤتمر العلمى الدولى الأول بعنوان: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**، كلية التربية جامعة المنصورة، مج١، ج١، فى الفترة٢٠-٢١ فبراير.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Atmaca, Ayse Ceren, and others (2019). Development of a Measurement Tool for Sustainable Development Awareness, International Journal of Assessment Tools in Education, v6 n1 p80-91.
2. Ellis,L and Martin,J (2015). Implemention a Sustainability Strategy: A Case Study from the University of Leeds In Filho, W.L et al (Eds). Integrating Sustainability Thinking in Science and Engineering Curricula, Switzerland, Springer International Publishing
3. Lane, Andy(2017). Open Education and the Sustainable Development Goals: Making Change Happen, ournal of Learning for Development, v4 n3 p275-286.
4. Wass, T, and others (2012). Sustainable Higher Education :Understanding and Moving Forward, Flemish Government Environment, Nature and Energy Department, Brussels